Coptic Orthodox Patriarchate of Alexandria
ST. MARY AND ST. MOSES COPTIC ORTHODOX CHURCH
Diocese of Mississauga and West of Canada

1334 Benjamin Avenue. Windsor, Ontario Canada. N8X 4M9
Tel: (519) 252 – 7366 Fax: (519)252 - 5936
www.windsorcopts.com

سبتمبر ٢٠٢٦ | العدد ١٢٩ | مسري / نسي/ توت
تحت رعاية صاحب النيافة الحبر الجليل الانبا مينا ملاك ايبارشية مسيسوجا وفانكوفر وغرب كندا

عيد النيروز وشهداء الكنيسة القبطية

بداية سنة جديدة على طريق الشهادة

بقلم: أحد أبناء الكنيسة

تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في الأول من توت بعيد **النيروز**، **عيد الشهداء**، وهو بداية السنة القبطية الجديدة. وقد اختارت الكنيسة أن تبدأ سنتها بتذكار الذين بذلوا حياتهم من أجل الإيمان، وكأنها تريد أن تقول لأبنائها :**ابدأوا سنتكم الجديدة بثبات في المسيح، وتعلّموا من الذين سبقوكم في طريق الإيمان.**

فالسنة القبطية ليست مجرد تغيير في رقم السنة، والنيروز ليس مجرد مناسبة تاريخية؛ إنما هو دعوة روحية إلى أن يقف الإنسان أمام الله، ويراجع حياته، ويسأل نفسه:

ماذا قدمت للمسيح في السنة الماضية؟ وماذا أريد أن أقدم له في السنة الجديدة؟

أولًا: لماذا تبدأ الكنيسة سنتها بعيد الشهداء؟

الشهداء هم أناس أحبوا المسيح أكثر من محبتهم للعالم، ولم يسمحوا للخوف أو الألم أو التهديد أن يفصلهم عن إيمانهم.

يقول الكتاب المقدس:

»وَأَمَّا الَّذِينَ هُمْ لِلْمَسِيحِ فَقَدْ صَلَبُوا الْجَسَدَ مَعَ الأَهْوَاءِ وَالشَّهَوَاتِ«.

)غلاطية 5: 24(

ولهذا تضع الكنيسة الشهداء أمامنا في بداية السنة، ليس لكي نتذكر موتهم فقط، بل لكي نتعلم من **حياتهم وإيمانهم وثباتهم ومحبتهم للمسيح.**

لقد كان الشهيد يرى أن خسارة كل شيء أهون من خسارة المسيح.

ثانيًا: الشهادة ليست فقط سفك الدم

عندما نسمع كلمة «شهيد»، قد نفكر مباشرة في الذين قدموا حياتهم وسفكوا دماءهم من أجل المسيح. وهذا هو أسمى وأوضح صور الشهادة.

لكن الكنيسة تعلمنا أيضًا أن هناك **شهادة يومية** يعيشها الإنسان في حياته.

فالإنسان يشهد للمسيح عندما يرفض الخطية رغم إغراءاتها، وعندما يقول «لا» للشر حتى لو كان الجميع يقولون «نعم.«

يشهد للمسيح عندما يحتمل الإساءة دون أن يرد بالإساءة، وعندما يغفر، ويحب، ويصلي من أجل من أساء إليه.
يشهد للمسيح عندما يكون أمينًا في عمله، صادقًا في كلامه، نقيًا في قلبه، ومتمسكًا بالحق حتى لو كلفه ذلك شيئًا.
لذلك يمكن أن يكون النيروز بداية لسؤال مهم:
هل أنا شاهد للمسيح في حياتي اليومية؟

ثالثًا: الشهادة تبدأ من القلب

الشهيد لم يبدأ شهادته أمام الوالي أو في ساحة الاستشهاد، بل بدأت الشهادة أولًا داخل قلبه.
قبل أن يرفض إنكار المسيح أمام الناس، كان قد اختار المسيح في قلبه.
وهكذا نحن أيضًا.
المعركة الحقيقية تبدأ في الداخل.
عندما تأتي التجربة، هل أختار المسيح أم الخطية؟
عندما يغضبني أحد، هل أختار المحبة أم الانتقام؟
عندما أتعرض للظلم، هل أتمسك بالمسيح أم أفقد سلامي؟
عندما لا يراني أحد، هل أظل أمينًا أمام الله؟
هذه هي **شهادة الحياة**.

رابعًا: الشهداء يعلّموننا قيمة الأبدية

كان الشهيد يرى أن حياته على الأرض ليست النهاية.
ولهذا استطاع أن يحتمل، لأنه كان ينظر إلى ما هو أبدي.
يقول الرسول بولس:
»فَإِنَّ خِفَّةَ ضِيقَتِنَا الْوَقْتِيَّةَ تُنْشِئُ لَنَا أَكْثَرَ فَأَكْثَرَ ثِقَلَ مَجْدٍ أَبَدِيًّا«.
(2كورنثوس 4: 17)
وهذا الفكر مهم جدًا في بداية السنة.
فالسنوات تمر، والعمر ينقص، والأيام لا تعود.
لكن ما نعمله مع المسيح يبقى.
لذلك لا ينبغي أن يكون سؤالنا فقط:
ماذا أريد أن أحصل عليه في السنة الجديدة؟
بل:
ماذا يريد المسيح أن يصنع فيَّ في السنة الجديدة؟

خامسًا: النيروز دعوة إلى بداية جديدة

بداية السنة فرصة للتوبة والمراجعة.
قد تكون هناك خطايا تكررت معنا طوال السنة الماضية، وضعفات لم نستطع أن نتخلص منها، وعلاقات تحتاج إلى إصلاح، وأمور أخذت من وقتنا أكثر مما تستحق.
لكن النيروز يقول لنا:
ابدأ من جديد.
لا تدخل سنة جديدة وأنت تحمل نفس الخطايا القديمة دون توبة.
لا تسمح أن تمر سنة أخرى وأنت تؤجل إصلاح حياتك الروحية.
ابدأ بخطوة صغيرة:
صلِّ بانتظام.
اقرأ الإنجيل.
قدّم توبة حقيقية.
سامح من أساء إليك.
اترك خطية تعرف أنها تفصلك عن الله.
واطلب من المسيح أن يعطيك قلبًا جديدًا.

سادسًا: الشهداء ليسوا مجرد تاريخ

الكنيسة لا تحتفل بالشهداء كأبطال من الماضي فقط.
إنما تقدمهم لنا كـ **نماذج حية للإيمان.**
عندما نقرأ سيرتهم، نسأل:
كيف استطاعوا أن يثبتوا؟
كيف أحبوا المسيح إلى هذه الدرجة؟
كيف احتملوا؟
والإجابة ليست في قوتهم الشخصية، بل في نعمة الله التي عملت فيهم.
فالذي أعان الشهيد يستطيع أن يعينني أنا أيضًا.
قد لا يُطلب مني أن أقدم دمي من أجل المسيح، لكن يُطلب مني أن أقدم **إرادتي وقلبي ووقتي وحياتي** له.

سابعًا: لنبدأ السنة بشهادة جديدة

في بداية السنة القبطية الجديدة، لنجعل لنا قرارًا روحيًا واضحًا:
أريد أن أكون للمسيح.
أريد أن يشهد كلامي للمسيح.
أن تشهد تصرفاتي للمسيح.
أن يشهد بيتي للمسيح.
أن يشهد عملي للمسيح.
أن تشهد معاملاتي للناس للمسيح.
أن تكون حياتي كلها شهادة لمحبة الله.
ولنتذكر دائمًا قول السيد المسيح:
»كُونُوا لِي شُهُودًا«
)أعمال 1: 8(
فالشهادة ليست فقط أن أموت من أجل المسيح، بل أن **أعيش للمسيح.**

خاتمة

ما أجمل أن تبدأ الكنيسة سنتها بتذكار الشهداء!
فكأنها تضع أمامنا في أول يوم من السنة صورة واضحة وتقول لنا:
هذه هي الغاية: أن نعيش للمسيح، ونثبت فيه، ونصل إلى الأبدية معه.
قد تتغير الأيام والسنون، وتتغير ظروف حياتنا، لكن المسيح لا يتغير.
فلنجعل من النيروز بداية جديدة، لا مجرد سنة جديدة.
ولنبدأها بتوبة، وبصلاة، وبمحبة، وبإيمان، وبقرار أن نكون شهودًا للمسيح في كل يوم من أيام حياتنا.
كل سنة وأنتم طيبون بمناسبة عيد النيروز، عيد الشهداء، وكل سنة وكنيستنا القبطية ثابتة في الإيمان، متمسكة بالمسيح، أمينة لتعاليم الإنجيل، ومملوءة بروح الشهادة والمحبة.
بركة صلوات شهداء كنيستنا تكون معنا جميعًا، ويعطينا الرب أن نكون أمناء له حتى النهاية. آمين.

المسيحية والإستشهاد
القمص انطونيوس فهمى

المسيحى سماوى وله امنيه الموت
بدايته المعموديه وهى موت مع المسيح
مارتيروس شاهد يرى رأى حقائق إلهيه ورأى المسيح مثل إسطفانوس رأى حقائق لاهوتيه آمن بالثالوث والفداء والصليب وصارت له قوة وصار يشهد لعقيدته لانها حقائق رئيسيه شهدوا لها حتى الموت وأرادوا أن يؤمن بها الجميع تألموا وتعذبوا

وهم لم يحبوا حياتهم وصاروا يبحثون عن الموت المسيحيه أعطت معنى جديد للألم الالم فى المسيحيه تعبير عن الحب وشركه الألم فى المسيح رجل أوجاع ومختبر حزن أحب الله العالم حتى بذل وفى ليله آلامه إحبهم إلى المنتهى وان كان المسيح متألم اقل تعبير عن محبتنا نتالم معه
تحمل معه كاس الالم وبقدر محبتك بقدر مشاركتك فى الالم
هو حامل صليب ولابد ان تلاميذه يحملونه معه أكمل نقائص شدائد المسيح آلامه كامله والكنيسه تكملها المسيح لم يوضع فى زيت مغلى لم تقطع رقبته لم يوضع فى هنبازين الكنيسة تكمل شدائد المسيح
وصاروا يتسابقوا ويذهبوا لاماكن الإضطهاد ويأتى ملاك لماذا تتوانى والجهاد منصوب
القديسة التى ارادت ان تاخذ اكليلها وقالت للعسكرى لا تاخذ إكليلى ثيؤدورة إن كنا نتالم معه لكى نتمجد ايضاً معه
الألم يخلص من الخطايا من تألم فى الجسد كف عن الخطية – وهب لكم لا أن تؤمنوا به فقط بل أن تتألموا لأجله
المسيحيه جاءت بمفاهيم جديده زعزعت اللمالك والملوك – ما جئت لالقى سلاما بل سيفا
ديانه حقيقيه وكارزة غير اليهودية المسيحيه كارزه ومسكونيه عكس اليهوديه وفى الامم يعبدون الاف الالهه الديانه الوحيده التى سرت بين الناس وانتشرت سريعا
الامبراطور رئيس كهنه واله – المسيحيه ديانه روحانيه وتهتم بالحياة الابديه وكانت تنظر اليهم الدوله على انهم يقللون من فرص العمل
وهذا مايثير البلد ضدهم ويعمل بقناعه وبساطه ويفهم ان الحيلة ليس مجرد عمل
اتهموا المسيحية بالفساد والإهمال
يستخفون بهم ويروا غموض فى عباداتهم وطقوسهم – هناك العديد من المنتفعين فى العبادات الوثنيه مثل الكهنه والسحرة لاسترضاء الآلهه من اجل الغذاء والمطر وقله عبده الاوثان أثر على السحرة والكهنه
الفلاسفه شعروا بهذه الإهانه إذ وجدوا فلسفه مسيحيه جذبت الآلاف رغم الأباطرة والملوك هيجوهم على المسيحيين اللذين يهددون أمن البلد وسلامتها
امتنعوا عن اداء وظائفهم التى تتعارض مع الكتاب المقدس مثل مسارح المصارعه والخمور والملاهى من سفك دماء وموت
الزواج المختلط من دخل الإيمان يسلك سلوك مختلف جئت لافرق الانسان ضد ابوة وامه واعداء الانسان اهل بيته وكان هناك قضايا كثيرة فى المحاكم وهناك بعض المظاهر رفضها المسيحيون مثل السجود والتبخير وتقبيل الايدى والسجود للاباطرة فيرفضه ويضطهده
أحد الباباوات ذهب للقاء الخديوى ومن المتبع ان يقبل يده والبابا قبل قلبه إن يد الرب على قلب الملك

لانكم لستم من العالم لو كنتم من العالم لكان العالم يحبكم لو كانوا اضطهدونى فسيضهدونكم المسيحى المنير والمستنير يرفض اى سلوك لا يتفق مع الانجيل
المحبه لله جعلتهم يحتملون القديس بوليكاربوس لى 82 سنه لم ارى منه شىء ردىء لماذا أخونه أو اجحده والقى فى النار –
التطلع للسماء الدائم فهى مشتهاهم فكان الإستشهاء مكافأة والحياة الارضيه مؤقته مصيرنا نموت ياليتنا نموت من أجل عمل صالح
العالم وضع فى الشرير فما يجبرنا على البقاء بها وسر المعموديه هو الذى يولد فينا حنين للسماء كانوا يربون أطفالهم على أن يصيروا شهداء
وكانوا يشتاقون لاستشهاد أولادهم قبلهم خوفا عليم من الإنكار
وان كنا متنا فى المعموديه فليس سلطان للموت الثانى عليهم المسيحيون لهم قيامه والافخارستيا تعطينا موت وحياة وكان يجتمع المسيحيون ويدقون اجراس الكنائس ويقيمون القداس إستعداداً للإستشهاد
المكانه العاليه للشهداء التى يعرفها المسيحيون (مثل كليات القمة)
الكنيسة علمتنا هذا أن مكانه الشهداء عظيمة جداً قبل القديسين والنساك والرهبان
الإستشهاد يسمى معموديه الدم وبالاستشهاد تغفر الخطايا
الإستشهاد برهان على صدق المسيحية ماذا إنتفعوا سوى الموت هل لهم مصلحه شخصية فالاستشهاد يصدق على اقوالهم وفضائلهم وإيمانهم

صَلُّوا بِلَا انْقِطَاعٍ

قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

هناك ارتباط شديد بين الفرح والصلاة والشكر، حتى إنه تم ذكرهم في ثلاث آيات متتالية: «افْرَحُوا كل حين. صلوا بلا انقطاع اشْكُرُوا في كل شيء» (١ تس ١٦:٥ - ١٨). وهذه الفضائل الثلاث لها ارتباط زمني وثيق؛ بمعنى أنه لا أستطيع أن أفرح، بدون أن أصلي، ولا توجد صلاة بدون شكر ... وهكذا.

ما هي الصلاة؟

الصلاة هي لقاء مع السيد المسيح وحديث من القلب للقلب.

الصلاة هي تنفس الروح.

الصلاة هي الخط المفتوح دائما للاتصال بين الله وبيننا.

.الصلاة هي كوب فارغ يوضع أمام الله ليملأه.

الصلاة تغيرنا، وتغير الآخرين، وتغير الأحوال والظروف.

مراحل الصلاة

يقول الأب تينوفان الناسك عن مراحل حياة الصلاة

١- أول مراحل الصلاة هي الصلاة بالجسد، والتي تتركب من مجموعة قواعد مثل القراءة، والصلاة والوقوف بخشوع، وعمل المطانيات، ورفع الأيادي .... إلخ، فلكل صلاة النظام الخاص بها. فمثلا صلوات المزامير لها نظام معين وصلوات القداسات لها نظام آخر، وصلوات العشية لها نظام .... وهكذا. وهذا ما يسمى بطقس الكنيسة.

وفي هذه المرحلة يستخدم الجسد في الصلاة، مثل رفع الأيدي، عمل المطانيات الوقوف .... إلخ؛ أما العقل فكثيرا ما يتشتت، وتشتيت الفكر هو أحد المشاكل الرئيسية للصلاة.

٢- المرحلة الثانية: تكون فيها الصلاة على قدر كبير من الانتباه الداخلي، حيث يركز ذهن الإنسان في كلمة الصلاة لكي ما يكون منتبها لكل كلمة ينطق بها، فلا يصلي كما يقول المثل: "كما لقوم عادة" (عب (١٠: (٢٥) !! فهناك شخص يركز في كلمات الصلاة ويستوعبها جدا. ومن ضمن التداريب التي ينصح بها الآباء لكي نستطيع أن تتنبه لكلمات الصلاة، هو أن من يصلي يقوم بقراءة المزمور الواحد مرتين متتاليتين، بحيث إنه إن لم يستطع أن يركز في كلمات المزمور في المرة الأولى، يمكنه أن يركز في المرة الثانية.

٣- المرحلة الثالثة: يسميها الآباء صلاة القلب، فيها تتجد أفكار الذهن مع مشاعر القلب لينتج عنها الشعور الدافئ بالوجود الدائم في حضرة الله، وقد تأمل وكتب فيها كثير من الآباء فقلب الإنسان من أهم الأمور في الحياة الروحية، لأنه يكون معبرا عن الكيان الإنساني كله، فيشعر الإنسان في هذه اللحظة أنه متواجد في الحضرة الإلهية، ولا يشعر بمن يتواجد حوله من الناس؛ ولكن بالطبع هذه المرحلة هي مرحلة متقدمة جدا في الحياة الروحية.

لذلك عندما يصل الإنسان إلى هذه المرحلة، فإنه يكون قد وصل إلى الصلاة بلا انقطاع: "الصلاة الدائمة."

الصلاة الدائمة

هي الصلاة التي لا تتوقف، يُصلّي فيها الإنسان بلا انقطاع، يترنم بشكر، بمجد الله منذ اللحظة التي يفتح فيها الإنسان عينيه وحتى المساء. هي صلاة عفوية تخرج من القلب، هي تعمل كما يعمل القلب باستمرار، إذ توقفه يعني الموت هي كالتنفس الذي لم يتوقف منذ ولادتنا، أو مثل الدم الذي يجري في عروقنا بدون انقطاع، وتوقف دورانه يعني الموت.

الصلاة بلا انقطاع هي شركة مع الله لا تنفصل عنه، لا تفصلها سوى الخطية. عندما سئل القديس باسيليوس الكبير : كيف أن الرسل كانوا يصلون بلا انقطاع ؟

أجاب في كل أعمالهم كانوا يتفكرون في الله، فكانت هذه الحياة الروحية هي صلاتهم الدائمة.

قال أحد الآباء: "إن داومت كل حين على طعام الحياة الذي للاسم القدوس، اسم ربنا يسوع المسيح بغير فتور، فهو حلو في فمك وفي حلقك، وبترديدك إياه تتقدس نفسك، وبذلك يمكن أن تقتني الحياة.(1)"

محور الصلاة الدائمة يرتكز في اسم يسوع المسيح، وهذا الاسم إن أكثرت في ترديده يصل إلى الحلاوة في فمك، كما نقول في إبصالية السبت: "اسمك حلو ومبارك في أفواه قديسيك"، وأيضا: أعطى فرحًا لنفوسنا تذكار اسمك القدوس". فبمجرد ذكر اسم يسوع يشعر الإنسان بالفرح، وهذا هو ارتباط الصلاة بالفرح وبالشكر، كما ذكرنا سابقا.

والصلاة الدائمة يربطها الآباء بالتنفس، حيث إن الصلاة الدائمة عبارة عن جملة تتكون من كلمات معدودة، هذه الكلمات مثل السهم له مقدمة، هذه المقدمة هي اسم يسوع. ومن الأمور الجميلة في التاريخ الكنسي، أن الآباء الذين عاشوا الحياة المسيحية النسكية ابتكروا الصلاة القصيرة أو الصلاة السهمية، ويُعتبر هذا من الابتكارات الرائعة.

ومنذ القرن الرابع امتدت الصلاة الدائمة عند كافة الكنائس الشرقية وفي البراري المصرية فتظهر في تعليم نيلس السينائي ويوحنا الدرجي، وتظهر واضحة في تعاليم مار إسحق السرياني. وانتقل كل هذا التراث القديم بكل غناه إلى الآباء الروس الذين قاموا بتطبيقه بكل أمانة وإخلاص وشغف حتى بلغوا فيها شأنا كبيرا. ويظهر هذا بوضوح في قصة السائحالروسي التي سنتعرض لها فيما بعد. وإذا تتبعنا تاريخ الصلاة الدائمة، نجد أن الله نفسه طلبها من الآباء في العهد القديم، فيقول في سفر التثنية: «وَلتَكُنْ هَذِهِ الْكَلِمَاتُ الَّتِي أَنَا أوصيك بها اليوم على قلبك، وقصها على أولادك، وتكلم بها حين تجلس في بيتك، وحين تمشي في الطريق، وحين تنام، وحين تقوم، واربطها علامة على يدك، ولتكن عَصَالِبَ بين عينيك» (نت ٦: ٦ - ٨).
وفي العهد الجديد يظهر منهج الصلاة الدائمة بتكرار اسم الرب يسوع باستمرار: "يا ربي يسوع المسيح ابن الله ارحمني أنا الخاطئ"، مع استخدام الفم والعقل والقلب وجميع الحواس.
ولقد تعود الشرقيون أن يستعملوا هذه العبارة، ويمكن أن يقال باختصار: "يا ربي يسوع ..... فلتكن كلمة الرب في قلبك وتحكيها دائما لأولادك، كما يقول داود النبي: أُخْبِرُ بِاسْمِكَ إِخْوَتِي فِي وَسَطِ الْجَمَاعَةِ أُسَبِّحُكَ» (مز ٢٢: ٢٢). ولتكن كلمة الرب هي محور حديثك في البيت، وسط كل الأسرة.

صلاة يسوع:

فكرة الصلاة القصيرة تعتمد على فضيلة ترك القلب عند الله، فاترك قلبك دائما عند الله، فهو الذي خلقك وأعطاك الحياة، ثم فداك، وهو الذي يدبر لك أمورك في كل يوم بل في كل لحظة، وكما يعلمنا الكتاب: «حيث يكون كترك هناك يَكُونُ قَلْبُكَ أَيْضًا» (مت ٦: ٢١). فاسأل نفسك أين هو قلبي ؟ كما يقول الكاهن في القداس: "أين هي قلوبكم"؟ ونجيب جميعا: "هي عند الرب."
واسأل أيضا أمنا العذراء: "أين هو قلبك"؟ بالطبع ستكون الإجابة: "إن قلبي عند مسيحي". فاترك قلبك عند الله دائما، والله يستحق هذا لأنه هو الذي أوجدك وأعطاك هذا القلب. وقد أوصانا الله في الكتاب قائلا: يا ابني، أعطني قلبك، ولتلاحظ عيناك طرقي» (أم ٢٣ (٢٦)، ومن هنا جاءت الصلاة القصيرة التي تقول: "يا ربي يسوع المسيحابن الله ارحمني أنا الخاطئ."
الصلاة الدائمة هي الصلاة السهمية"، ولأن كلماتها قليلة تسمى: "الصلاة القصيرة"؛ ولأن كلماتها تتكرر تسمى: "الصلاة الدائمة"، وتسمى أيضا: "صلاة يسوع."
وكنيستنا القبطية غنية جدا بالصلاة، ويوجد بها كثير من الصلوات المتنوعة. فمثلا كلمة "كيرياليسون" تعتبر صلاة، وقطع الأجبية عبارة عن صلوات، ويوجد صلوات طويلة مثل العشيات والقداسات والتسبحة والمدائح مثل الإبصاليات والتيتوطوكيات ، وكلها صلوات ملحنة ومنعمة بالموسيقى لكي ما ترتفع بمشاعر الإنسان. فكلمة الصلاة تصدر من العقل والفم، ووجود موسيقى أو نغم أو كلمات موزونة تعتبر أرقى ما يمكن أن يقدمه الإنسان الله. فقد أعطى الله للإنسان موهبة النطق، لكي ما يسبحه بها، كما إنه أعطاه آلة موسيقية طبيعية وهي الحنجرة، كما أعطاه الوتر الصوتي وهي الأحبال الصوتية، وهي من أرقى الأعضاء في جسم الإنسان
ومن هنا نجد أن التسابيح والصلوات والألحان، تقدم في الكنيسة كتعبير حب الله.
الهدف من حياة الصلاة الدائمة الشعور الدائم بوجود الله .إنها تصل بالإنسان للسكينة، وتعمل على التخلص الكامل من ضجيج العالم والجسد والعواطف.
يقول عنها القديس إسحق تلميذ الأنبا أنطونيوس: "إن الصلاة الدائمة في تلاوتها ثقة وسلام وأدوية شفاء من الهموم والأحزان والضيقات فاجعلها لك رفيق الطريق اجعلها على عتبة فمك واربطها على صفحات قلبك."
ويروي لنا عن معلمه الأنبا أنطونيوس قائلا: "كيف كان عقله يسبى وهو يصلي طول الليل حتى إذا بدأت الشمس في الظهور، قال لها وهو منقد بالروح لماذا تعوقيني ؟ أتشرفين لكي تأخذيني من أشواق النور الحقيقي (٢)؟!
لقد واظب الأنبا أنطونيوس على الصلاة الدائمة، حتى قيل عنه: إنه كان يتنفس بالمسيح.

عظات روحية مسموعة

طرق حمل الصليب "كلمة قصيرة"

https://www.youtube.com/shorts/a4JthMtlREg

البابا شنودة الثالث

عيد النيروز

https://www.youtube.com/watch?v=gKNpjWQ6TtU

أبونا لوقا ماهر

طقــس

دلال وترتيب عيد النيروز

يُصلى به من ١ إلى ١٦ توت من كل سنة.

- القراءات

تُقرأ من القطمارس السنوي الدوار وقطمارس الآحاد السنوي.
اذا وقع ١ توت يوم أحد تُقرأ قراءات ١ توت ويكون الأحد التالي (٨ توت) هو الأحد الأول من توت.

- لا يجوز افطار الأربعاء أو الجمعة في فترة النيروز.

١. تسبحة العشية

- تُصلى مزامير التاسعة-الغروب-النوم (-الستار في الأديرة)
- لا تُضاف التاسعة في مساء الأربعاء والجمعة لصلاتها في قداس الصباح (بالنسبة ليوم ١ توت)
- Ⲛⲓⲉⲑⲛⲟⲥ ⲧⲏⲣⲟⲩ
- الهوس الرابع
- بصالية عيد النيروز الواطس أو الآدام فرايحي حسب اليوم السابق
- والبصالية الآدام هى ⲛⲁⲟⲩⲱϣⲧⲛⲛⲟⲕ ⲏ أما الواطس { ⲁⲛⲁⲩⲱⲥ ⲙⲡⲓⲛⲓ ⲧⲏⲣⲟⲩ ⲛⲧⲉⲛⲧⲱⲟⲩ من كتاب البصاليات}
- بصالية اليوم السابق {من البصلمودية السنوية}
- ثيؤطوكية اليوم السابق
- في غير ثيؤطوكية الأحد يُقال لبش الثيؤطوكية (ويكون فرايحي اذا كانت الثيؤطوكية واطس)
- مقدمة الطرح الفرايحي الواطس أو الآدام حسب اليوم السابق
- طرح اليوم الجديد فرايحي من كتاب الدفنار
- ختام الثيؤطوكيات الواطس أو الآدام حسب اليوم السابق

٢. رفع بخور عشية

- يُفتح الستر ويقال Ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⲏⲙⲁⲥ وأبانا الذي
- صلاة الشكر فرايحي
- أرباع الناقوس
- مقدمة أرباع الناقوس الواطس أو الآدام حسب اليوم السابق
  ربع الناقوس للنيروز `Ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲡⲓⲭⲁⲟⲩ
  ما يلائم من أرباع القديسين بترتيبها
  ختام أرباع الناقوس ⲓⲧⲉⲛ ⲛⲓⲡⲣⲉⲥⲃⲓⲁⲥ
- أوشية الراقدين
- تفضل يارب, الثلاث تقديسات, أبانا الذي
- الذكصولوجيات

- مقدمة الذكصولوجيات فرايحي
ذكصولوجية النيروز ⲱⲥ ⲉⲡⲥ̅ ⲍⲉⲛⲟⲩⲍⲱⲥ ⲛ̀ⲱⲃⲉⲣⲓⲍ
ذكصولوجية العذراء لرفع بخور عشية ⲉⲣⲉ̀ⲡⲥⲟⲗⲥⲉⲗ فرايحي
ذكصولوجية قديسي البيعة وقديسي اليوم وما يلائم حسب الوقت من ذكصولوجيات القديسين بترتيبهم
ختام الذكصولوجيات فرايحي
- مقدمة وقانون الايمان
- ⲫ† ⲛⲁⲓ ⲛⲁⲛ-ⲡⲱⲏⲛ ⲕⲩⲣⲓⲉ ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ
- أوشية الانجيل فرايحي
- مزمور عشية فرايحي
- يدخل الشماس الهيكل ويطوف أمام الكاهن. وأثناء ذلك يرتل الشماس قارئ المزمور طواف النيروز ⲡⲁⲣⲟⲩⲟⲓⲍⲓ
- مرد مزمور النيروز
- الانجيل قبطي وعربي
- مرد انجيل النيروز
- الأواشي الخمسة بعد الانجيل (السلام- الآباء- الموضع - المياه- الاجتماعات) فرايحي
- التحاليل والقانون الختامي الخاص برفع بخور عشية وباكر ⲁⲛ† ⲧⲉ
- البركة

٣. تسبحة نصف الليل

- صلاة نصف الليل من الأجبيا
- ⲧⲉⲛⲑⲏⲛⲟⲩ
- الهوس الأول ولبشه
- في تسبحة أي يوم عدا الأحد يُقال
الانجيل من معلمنا لوقا - القطعة السابعة والثامنة والتاسعة من ثيؤطوكية الأحد
أما في الأحد فيُقال مباشرة
- الهوس الثاني ولبشه
- الهوس الثالث
- بصالية واطس للثلاث فتية القديسين ⲡⲣⲓⲫⲁⲗⲓⲛ
- ⲧⲉⲛⲟⲩⲉⲍ ⲛ̀ⲥⲱⲕ فرايحي
- المجمع فرايحي
- الذكصولوجيات كما هو موضح برفع بخور العشية باستثناء المقدمة وتبديل ذكصولوجية العذراء عشية بذكصولوجية العذراء لنصف الليل ⲧⲉⲧⲧⲉⲙⲉⲧⲛⲓ
في الأيام الآدام يُقال من ختام الثيؤطوكيات الواطس ⲛⲏⲉⲧⲯⲱⲛⲓ-ⲉⲫⲉ̀ⲥⲙⲟⲩ-ⲭⲉⲉ̀ⲥⲙⲁⲣⲱⲟⲩⲧ
أما في الأيام الواطس فلا تقال ويكمل مباشرة
- الهوس الرابع
- تقال بصالية النيروز الواطس أو الآدام فرايحي حسب يوم العيد
- بصالية اليوم فرايحي من البصلمودية السنوية
- ثيؤطوكية اليوم
- في غير ثيؤطوكية الأحد يُقال لبش الثيؤطوكية (ويكون فرايحي اذا كانت الثيؤطوكية واطس)
- مقدمة الطرح الفرايحي الواطس أو الآدام
- طرح اليوم فرايحي من كتاب الدفنار
- ختام الثيؤطوكيات الواطس أو الآدام
- مقدمة وقانون الايمان

- طلبة ختام التسبحة
- قدوس قدوس قدوس وأبانا الذي
- تحليل نصف الليل من الأجبية

٤. تسبحة باكر

صلاة باكر من الأجبية
ذكصولوجية باكر
مديحة باكر (نسجد لاسم الثالوث)

٥. رفع بخور باكر

نفس ترتيب عشية مع تبديل أوشية الراقدين بأوشية المرضى والمسافرين (والقرابين في الآحاد أو في حالة وجود الحمل بالكنيسة)
تبديل تفضل يارب بتسبحة الملائكة
وتبديل ذكصولوجية العذراء عشية بالعذراء باكر ⲧⲪⲟⲩⲛⲓⲁ
وتبديل قراءات عشية بقراءات باكر
ومرد انجيل عشية بمرد انجيل باكر

٦. القداس

- لحن البركة-ويمكن أن يقال البرلكس العربي السلام لمريم الملكة ونبع الكرمة ولحن ⲁ ⲡⲓⲛⲁⲧⲱⲟⲡⲓ
- تصلى الثالثة والسادسة
- يرفع الحمل وتقال معه ٤١ مرة Ⲕⲩⲣⲓⲉⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ
ⲫⲁⲓⲡⲉⲡⲓⲉⲃⲟⲟⲩ ⲁⲗⲗⲏⲗⲟⲩ القربان ثم بعد دورة الحمل يكمل ب
- رشومات الحمل
- صلاة الشكر فرايحي
- لحن ⲥⲱ وبعد تحليل الخدام يكمل ب) ⲑⲓⲥⲁⲙⲏⲛ ولا يقال ⲛⲓⲥⲁⲃⲉⲧ الا في حضور الآباء(
- ⲡⲁⲓⲱⲟⲩⲣⲓ
- الهيتينيات كالأيام السنوية
- ⲡⲉⲛⲟⲩⲱⲧⲛ̀ⲙⲛⲟⲕ ⲱ ⲡⲭⲥ
في الآحاد يكون الختام ⲭⲉⲁⲕⲧⲱⲛⲕ
- البولس الفرايحي والبولس عربي
- الكاثوليكون قبطي وعربي
- مرد البركسيس ⲥⲙⲟⲩ ⲉⲡⲓ̀ⲭⲗⲟⲩ
- البركسيس قبطي وعربي
- السنكسار
- ⲁⲅⲓⲟⲥ الفرايحي
- مزمور القداس فرايحي (سنجاري)
- مرد مزمور النيروز
- الانجيل قبطي وعربي
- العظة
- مرد انجيل النيروز
- الأواشي الثلاث الكبار فرايحي
- قانون الايمان
- صلاة الصلح
- الأسبازمس الآدام ⲁⲱⲓⲭⲓⲛⲓⲃⲉⲛ

- يكمل القداس كالعادة ويقال الأسبازمس الواطس Ⲟⲩⲡⲛⲉⲩⲙⲁⲛⲧⲉⲡ_
- في الأواشي تقال أوشية المياه
- عند القسمة تقال القسمة السنوية
- في التوزيع يقال التوزيع الفرايحي مع مرد توزيع النيروز Ⲥⲙⲟⲩⲉⲡⲓⲭⲟⲙ
- تراتيل التوزيع الخاصة بالنيروز
- صرف ملاك الذبيحة
- القانون الختامي العام Ⲇⲓⲏⲛⲁⲗⲗⲏⲗⲟⲩⲓⲁ
- البركة والختام

تعيشوا وتصلوا

قديس العدد

"انظروا إلى نهاية سيرتهم؛ فتمثلوا بإيمانهم" (عب13:7)

القديس أبكراجون

القديس أبكراجون وُلِدَ بالبتانون (البتانون: قرية تابعة لمحافظة المنوفية)، وكان أولاً لصاً واتفق مع شابين ومضوا إلى قلاية راهب لسرقتها فوجدوه ساهراً يصلى فانتظروا إلى أن ينتهي من الصلاة وينام، ولكنه ظل واقفاً يصلى فاعتراهم خوف وفي الصباح خرج إليهم الراهب فخروا ساجدين أمامه وألقوا سيوفهم فوعظهم الراهب وعلمهم ثم تزَّهبوا عنده. أما القديس أباكراجون فقد أجهد نفسه في ممارسات روحية كثيرة وتنبأ له الراهب أنه سينال إكليل الشهادة على اسم السيد المسيح، وبعد قليل ثار الاضطهاد على الكنيسة فودع القديس أباه الروحي ومضى إلى نقيوس (نقيوس: حالياً زاوية رزين محافظة المنوفية) واعترف أمام الوالي بالسيد المسيح فعذبه كثيراً ثم أرسله إلى الإسكندرية حيث أمر الوالي بوضعه في كيس جلد وطرحه في البحر، فأخرجه ملاك الرب وأمره أن يمضى إلى سمنود وفي طريقه إليها عمل معجزات كثيرة وآمن بسببه كثرون ونالوا أكاليل الشهادة.

ولما وصل إلى الوالي أمر بقطع رأسه فنال إكليل الشهادة. ثم ظهر ملاك الرب لأب كاهن في منوف وأعلمه بمكان الجسد فأتى وأخذه وبعد انقضاء زمان الاضطهاد بنوا على اسمه كنيسة ووضعوا جسده فيها.

بركة صلواته فلتكن معنا ولربنا المجد دائما أبديا آمين

من أقوال الأباء:

❖ **لنترجَ الشهداء ونتوسل إليهم أن يشفعوا فينا؛ إذ أن لهم دالة عظيمة للشفاعة أمام العرش الإلهي**

القمص أثناسيوس فهمى جورج ....

❖ الشهداء لا يخشون الموت، لأنهم يدركون أنهم لا يموتون بل ينتقلون إلى الحياة الأبدية مع من أحبوه
..... القديس كبريانوس

❖ الصليب سور وطيد وسلاح لا يُقاوم، ركن الأغنياء وثروة الفقراء، حامي المظلومين وسلاح المعرّضين للهجوم، رادع الشهوات وأساس الفضيلة..... القديس يوحنا ذهبى الفم

❖ الصليب هو باب المجد، وبه انفتحت أبواب السماء التي أُغلقت بسبب المعصية الأولى
..... القديس كيرلس الكبير

سؤال و جواب:

البابا شنوده الثالث

سؤال إن كان الموت هو عقوبة للخطية ، و الرب قد رفع عنا هذه العقوبة فى ذبيحة الصليب ، فلماذا إذن مازلنا نموت؟

الجواب الموت حاليا ليس عقوبة ..
و نحن نقول فى الصلاة على الراقدين " لأنه ليس موت لعبيدك ، بل هو إنتقال " . و لذلك قال الرسول متعجبا " اين شوكتك يا موت ؟ ! " (1كو 15 : 55) .
الموت هو جسر ذهبى إلى حياة أفضل .
ينقل من حياة فانية إلى حياة باقية . وينقل من عشرة البشر الخطاة إلى عشرة الملائكةو القديسين . و ينقل من الأرض إلى الفردوس . بل أكثر من هذا ينقل إلى الحياة مع المسيح ، لذلك قال الرسول " للا إشتهاء أن انطلق و أكون مع المسيح . ذلك أفضل جداً " (فى 1 : 23) .
الموت أيضاً هو الوسيلة التى تخلع بها الجسد المادى الفاسد .
و بهذا يصبح الخطوة الأولى لأمجاد الكنيسة فيما بعد ، حيث نقوم بجسد ممجد ، جسد نورانى روحانى سماوى ، كما شرح الرسول فى (1كو15) . وقال " هذا الفاسد لابد أن يلبس عدم فساد . وهذا المائت يلبس عدم موت " (يزرع فى هوان ويقام فى مجد .. يزرع جسما حيوانيا ، و يقام جسما روحانيا " (1كو 15 : 43 – 53) . إذن بالموت نتخلص من المادة و ثقلها . فهو إذن ليس عقوبة .
وإن كان الله لا يسمح أن نموت ، فمعنى هذا أن تبقى فى عبودية المادة و الفساد .
وأن نبقى على الأرض بدلا من السماء .. بل حتى العالم لن يتسع لكل الناس .

سؤال هل السيد المسيح على الصليب ، قدم نفسه ذبيحة كفارية عن الخطية الجدية ، أم عن كل الخطايا ؟

الجواب السيد المسيح قدم نفسه كفارة عن خطايا العالم كله . كما قال معلمنا القديس يوحنا الرسول " إن أخطأ أحد ، فلنا شفيع عند الآب ، يسوع المسيح البار . وهو كفارة لخطايانا ، ليس لخطايانا فقط ، بل لخطايا كل العالم أيضاً " (1يو 2 : 1 ، 2) .
إنه كفارة عن الخطية الجدية التى ارتكبها أبوانا الأولان . وهو كفارة عن خطايا جميع الناس فى جميع العصور إلى آخر الدهور . ونحن ننال بركة الكفارة عن الخطية الجدية فى سر المعمودية ، وبركة الكفارة عن خطايانا الفعلية فى سر التوبة .
و يكون حساب كل هذه الخطايا فى دم المسيح ، الذى يغفرها ويمحوها ن كما قال الوحى الإلهى فسفر أشعياء النبى " كلنا كغنم ضللنا . ملنا كل واحد إلى طريقه ، و الرب وضع عليه إثم جميعنا " (أش 53 : 6) .
فإذا آمن شخص ، وتعمد وهو كبير السن ، تغفر له فى المعمودية الخطية الجدية ، و كل الخطايا الفعلية السابقة للمعمودية ، وبشرط التوبة .
وهكذا قال القديس بطرس الرسول فى يوم الخمسين ، لليهود الذين آمنوا : " توبوا و ليعتمد كل واحد منكم على إسم يسوع لغفران الخطايا .. " (أع 2 : 38) ..

أما الخطايا التى يرتكبها الإنسان بعد المعمودية فتغفر فى سر التوبة .

آيـة العــدد:

وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ.
أعمال الرسل 1: 8

كلمة في ودنك:

- لنطلب في هذا العيد أن يعطينا الله قلبًا ثابتًا، فنحمل صليبنا بفرح، ونعلن اسم المسيح بأعمالنا قبل كلماتنا، كما قال الرب: وَتَكُونُونَ لِي شُهُودًا..." (أعمال الرسل 1: 8)
- الشهادة من أجل اسم المسيح ليست فقط أن يموت الإنسان من أجل إيمانه، بل أن يشهد للمسيح في حياته: في محبته، وصبره، وغفرانه، وثباته في الحق. فكل من يعيش بحسب إنجيل المسيح هو شاهد لاسمه...
- فليكن صليب المسيح في قلوبنا نورًا، وحياتنا شهادة لمحبته.
- في عيد الصليب نرفع أعيننا إلى خشبة الحب التي أعلن عليها المسيح أعظم بذل، فالصليب لم يكن نهاية الألم، بل بداية القيامة والانتصار.

سنكسار الشهر:

- تذكار الآباء إبراهيم واسحق ويعقوب (٢٨ مسري) ..... ٣ بشنس
- تذكار أعياد البشارة والميلاد والقيامة (٢٩ مسرى) ..... ٤ بشنس
- نياحة النبى ملاخي آخر أنبياء العهد القديم (٣٠ مسرى) ..... ٥ بشنس
- تذكار الملاك روفائيل (٢ نسي) ..... ٨ بشنس
- نياحة أنبا يمين المتوحد (٤ نسي) ..... ٩ بشنس

- رأس السنة القبطية ذكرى الشهداء الأطهار (١ توت).....١١ سبتمبر
- تذكار استشهاد القديس يوحنا المعمدان (٢ توت) .....١٢ سبتمبر
- تذكار استشهاد القديسة صوفيا(٥ توت) .....١٥ سبتمبر
- تذكار استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة (أغاثون، بطرس، يوحنا، أمون وأمونة) (٧توت) .....١٧ سبتمبر
- نياحة موسي النبي ١٤٨٥ قبل الميلاد (٨ توت) .....١٨ سبتمبر
- التذكار الشهري لرئيس الملائكة الجليل ميخائيل (١٢ توت).....٢٢ سبتمبر
- انعقاد المجمع المسكوني الثالث بأفسس لمحاكمة نسطور سنة ٤٣١ م (١٢ توت).....٢٢ سبتمبر
- تذكار الإعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير أسقف قيصرية (١٣ توت).....٢٣ سبتمبر
- ظهور ونقل جسد القديس إسطفانوس أول الشمامسة (١٥ توت) .....٢٥ سبتمبر
- تكريس كنيسة القيامة علي يد البابا أثناسيوس الرسولي (١٦ توت).....٢٦ سبتمبر
- الاحتفال ثلاثة أيام بتذكار بظهور الصليب المجيد بكنيسة القيامة في الملك قسطنطين (١٧ توت).....٢٧ سبتمبر

خدمات الكنيسة:

- علي سايت الكنيسة المذكور بالصفحة الاولي
- عنوان البث المباشر والفيديو على يوتيوب في اللينك التالي:

https://www.youtube.com/channel/UC_Ml2B3NKLi1Y8P3nQR5Amw/videos